

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة العاشرة - لا يتناهون

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لعن الذين كفروا من بنين اسرائيل على فلسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن لبئس ما كانوا يفعلون - 00:00:00

ها الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد انحراف جديد بعد ما سمعنا هذه الايات. وقع فيه ايضا هذه الامة امةبني اسرائيل - 00:01:00
هذا الانحراف في المرة دي كان عبارة عن لا يتناهون عن منكر فعله تعالىوا نرجع كده بسرعة بالزمن ورا شوية. علشان نعرف ايه المنكر اللي كانوا بيقعوا فيه قال اهل التفسير - 00:01:26

اما هذا المنكر الذي وقعوا فيه فهو اكل الربا وما حدث من تظالم فيما بين الاغنياء والفقراط بسبب هذا الربا تخيل انت الان ماشي وسط امةبني اسرائيل في شارع من الشوارع ترى الانسان الغني اعطى اموال كقروض لهذا الفقير والقروض دي - 00:01:43
بتزيد عليه وبتضاعف عليه اضعاف مضاعفة. حالة من الهم والغم الذي يقع فيه الفقير مع الظلم الشديد اللي اللي متلبس بيذيل غني بسبب هذه الربا طب نروح المحكمة علشان القاضي يحكم بينا - 00:02:02

قال اهل التفسير واما المنكر في هذه الاية فكان القاضي يرتشي في الحكم واذا عاتب في ذلك قال آآ يعني سيففر لي تخش المحاكم تخش القضايا عند القضايا عند المحاكم. تلاقي القضاة في بنى اسرائيل كانوا يرتشون. وكان هذا من المنكر الذي كان منتشر - 00:02:20

بعضهم قال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه المنكر هو الصيد اللي حصل في يوم السبت لانهم كانوا لا يتناهون ولا يقول بعض ده حرام عليكم هذا لا يصح هذا لا يجوز - 00:02:40

بعضهم قالوا لا لأ ده المنكر اللي كان وقع فيه بنو اسرائيل انهم كانوا يتحايلون على شرع الله سبحانه وتعالى. حرم الله عليهم شحوم الميضة ان ينتفخوا فكانوا يذيبوها ثم يبيعونها على انها زيت يبيعواها ان هي زيت. فده كان المنكر - 00:02:56
ده الموقف في القضاة. ده المنكر في التعامل بينهم وبين بعض في الاموال المنكر كان بينه وبين بعضه في التحايل على شرع الله سبحانه وتعالى. اذا ده المنكرات داخل هذه الام كانت بصورة غير طبيعية - 00:03:13

ايه كان موقفهم من هذه المنكرات موقفهم في قول الله عز وجل لا يتناهون يعني ايه لا يتناهون؟ لها معنيين عند اهل التفسير المعنى الاول لا يتناهون اي الذي تلبس بهذا الفعل كان لا يتوقف عنه - 00:03:29

ده دلالة ان الذنب مستمر والافعال المنكرة مستمرة طب والامر الثاني كانوا لا يتناهون بمعنى كان لا يهوى بعضهم بعض عن الواقع في هذه المنكرات فاصبح المجتمع كل يوم المعصية فيه دائرتها بتزيد - 00:03:46

اصبح المجتمع كل يوم المنكرات فيه بتزيد حتى عمت المنكرات هذه الامة لما عمت المنكرات وظهرت وانتشرت قال النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الترمذى واحمد وغيره كان الرجل منهم يعصى الله سبحانه وتعالى - 00:04:03

فيأتي له اخاه فيقول له فيأمره وينهاه. يقول له على فكرة ده غلط حتى اذا كان الغد لا يمنعه ما رأى منه من معصية ان يكون جليسه واكيله وبصوا جليس واكيل ومتكلم معه لا يتتأثر قلبه بما رأى من صاحبه من معصية. ما يتتأثرش - 00:04:27

قاعد معه يهزز معه ويأكل معه ويشرب معه اكيل وشربه وجليسه. عادي خالص. طب والمعصية والمنكر لا يقيت عادي تاني يوم اللي اكل وشرب مع صاحب المعصية عمل المعصية زي اللي كان بيعملها قبل كده - 00:04:50

بدأت المعاصي تنتشر في المجتمع بدأت الموبقات تنتشر في المجتمع فكانت النتيجة ان المعاصي دي لما انتشرت اكيد هذا مؤذن بعقوبة من الله سبحانه وتعالى قانون الله سبحانه وتعالى في هذا الكون - 00:05:07

ان المعصية اذا كانت تفعل في السر فان الذنب لا يصيب الا من وقع في المعصية واما اذا ظهرت هذه المعصية الى العلن ولم يغير الناس هذه المعصية. ولم ينصح الناس اصحاب المعاصي بترك هذه المعصية - 00:05:30

تكون النتيجة ان العقوبة تنزل على الجميع وهذا هو الذي حدث قال الله سبحانه وتعالى كما سمعنا في الآيات لعن الذين كفروا ما معنى لعنوا القول الاول لاهل العلم لعنوا بمعنى مسخوا - 00:05:48

مسخ الله سبحانه وتعالى القرية دي اللي اهلها كلهم بيفعلوا معاصي. والذى لا يفعل المعصية لا يأمر ولا ينهى. مسخ الله عز وجل القرية فجميعا الى قردة وخنازير كما ذكر اهل التفسير - 00:06:05

وبعدهم قال بل طرد الله سبحانه وتعالى هذه القرية من رحمته فبدأت العقوبات تنزل على هذه القرية قرية أصبحت ملعونة لعنها الله عز وجل لا ترى فيها اي باب من صور الرحمة داخل هذه القرية - 00:06:20

القرية كلها أصبحت عبارة عن مجموعة من المسخ. بعضهم تحول الى قردة وبعدهم تحول الى خنازير وده كله كان بسبب غياب شعيرة هي من اعظم شعائر الاسلام هي شعيرة التناصح في الله. هي شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:06:37

للأسف هذا المرض وهذا الانحراف اللي كان موجود عندبني اسرائيل للأسف اصاب امم كثيرة جدا واصبح فيها مسألة عدم الامر بالمعروف وعدم النهي عن المنكر وعدم التناصح بينهم وبين بعض - 00:06:57

ويمكن من ابرز الامثلة اللي ربنا ذكرها في القرآن على خطورة ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اصحاب السبب وما انزل الله سبحانه وتعالى على من وقع في الذنب وعلى من سكت من العقوبة كما قال تعالى فقلنا لهم كونوا قردة خاسدين. القرية دي - 00:07:20

اتمسخت زي القرية بالزبط اللي احنا بنتكلم عنها النهاردة. القرية اللي ما كانش فيها امر بمعرفة ونهي عن المنكر ولا تناصح فكانت النتيجة الكل اتمسخ كذلك ايضا في صور كثيرة جدا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:07:37

ودايما كلمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصبحت عبارة عن آآآآكلمة وحشة. بالعكس ما فيش امة من الامم تقدر تعيش من غير هيئة امر بالمعروف ونهي عن المنكر - 00:07:54

حرس الحدود بتوع الجيش بتوعنا اللي واقفين على الحدود علشان يمنعوا تجار السلاح يدخلوا سلاح وتجار المخدرات ان هم يدخلوا مخدرات ده هيئة امر بمعرفة ونهي عن المنكر. في الباب ده - 00:08:07

وزارة التموين اللي بتنزل النهاردة على المحلات علشان تعمل حملات الاكل اللي مش مناسب او ممكن يضر الناس يتشال. ده اسمه هيئة امر بالمعروف ونهي عن المنكر في الصحي العلماء والمشايخ اللي بيطلعوا في القنوات وفي الفضائيات يقولوا ان الناس ده حلال وده حرام. دي هيئة امر بالمعروف ونهي عن منكر. متعلقة بالدين - 00:08:19

اه هيئة الطرق اللي عملت لوحات ارشادية تقول ما ينفعش حد يعدي السرعة المية مسلا او يعدي الستين وييجي بعد كده الرادار واقف اي حد تجاوز السرعة تجاوز الصلاة ده ممكن يأزي ناس اللي واقفين بالرادار دول دي الهيئة امر بالمعروف ونهي عن المنكر على الطرق. تخيلوا في يوم من الايام النهاردة ان الهيئة دي كلها راحت من عندنا - 00:08:39

تخيلوا هيئة من وزارة الصحة تنزل على المستشفيات عشان تفتش. الموزفين بيحضروا ولا ما بيحضروش تخيلوا في يوم من الايام اللي قاعد على الدفتر في مصلحة حكومية علشان يكتب مين اللي جه ومين اللي ما جاش. ده عبارة عن هيئة امر بالمعروف ونهي عن المنكر - 00:08:59

الام اصلا ما تعرفش تحبي من غير هيئة الامر بالمعروف ونهي عن المنكر في كل مجالات الحياة وربنا سبحانه وتعالى علمنا في القرآن ان الامة لا تفلح ابدا الا بالامر بالمعروف ونهي عن المنكر في كل وسائل الحياة وفي كل مناحي الحياة - 00:09:15
قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. المدير في المستشفى اللي بيراقب الدكتور ده

جه امته وده اتأخر ليه وده ما اداش الجرعة ازاي؟ ده اسمه هيئة امر بالمعروف ونهي عن منكر جوة المستشفيات - 00:09:30

النظر او المدير اللي جوة المدرسة اللي بيتتابع مدرسين ده هيئة امر بمعرف ونهي عن المنكر الرقابة الادارية اللي بيتتابع الوزرا والمسئولين دي هيئة امر بمعرف ونهي عن المنكر. طول ما الهيئات دي بتأدي دورها على اكمل وجه. ده بالفعل امة تكون امة - 00:09:47

ناجحة امة قوية جدا. لما بيغيب ده تخيل بقى النهاردة لما تغيب كل هذه الايات من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من حياة الناس تخيل ان الشیخ بیبع دینه النهاردة ویبدأ یفتاوی لا ترضی الله سبحانه وتعالی فبدأ ینهی عن المعرف ویأمر بالمنکر. کیف سیکون شکله - 00:10:02

تخيل النهاردة الهيئات الرقابية لما تكون فيها فساد لا تأمر ولا تنهى. شكل الحياة هيكون عامل ازاي؟ شكل الحياة باختصار هيكون كما قال الله سبحانه وتعالی بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق. وتواصوا بالصبر. الام - 00:10:22

اللي يغيب فيها ما عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امة تضيع. امة تتعرض لعقوبة من من عند الله عز وجل. كما قال النبي صلی الله علیه وسلم لتأمن بالمعروف - 00:10:43

ولا تنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان ينزل عليكم عذابا من السماء وقال صلی الله علیه وسلم لتأمن بالمعروف ولنهون عن المنكر او لينزلن الله عليكم عقوبة ثم تدعونه فلا يستجيب لكم. الامر بالمعروف - 00:10:53

النهي عن منكر عبادة من اجل عبادات الدين. علشان كده النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا اسلم الرجل بيايعه على الاسلام وكان يقول والنصح لكل مسلم كما قال جرير بايعت النبي صلی الله علیه وسلم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلقلنني والنصح لكل مسلم. جزء من دينك - 00:11:09

انك ازا شفت غلط تؤمر وتنهى بزرق ولین. قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. من غير مشقة ومن غير عنف كما قال تعالی ولو كنت - 00:11:29

حبا غليظ القلب لانفضوا من حولك صح في يوم من الايام نزلت صورة لها في فرحتها وهي شبه عريانة وللاسف انت عملت لها عليها لايك انت بتقولي لها وانت عارية - 00:11:42

انا موافقة على اللي انت عملتنيه ده ده غياب للامر بالمعروف والنهي عن المنكر انت لو مسئول وفي يوم من الايام شفت الغلط في المكان اللي انت شغال فيه وما امرتش بالمعروف وما نهتش عن المنكر انت مسئول عند الله سبحانه وتعالی وانت كده تكون غشاش. والنبي صلی الله علیه وسلم قال في الحديث من ولي من امر امتي شيء - 00:12:05

يبيت يوم يبيت وهو غاش لهم لم يرح رائحة الجنة. المسئول اللي في يوم من الايام شاف حد على غلط كبير جدا وسكت على الغلط ده بتكون النتيجة ان ده غياب للشعايرة دي اللي صاحبها بيعاقب عقوبة شديدة جدا في الدنيا وفي الآخرة - 00:12:26

ابنك وبنتك لو في يوم من الايام شفتهما على حاجة غلط وما امرتش وما نهتش وفضلت تقول اصل هم لسه صغيرين اصل هم لسه صغيرين انت ساكت عن ده وانا بذكرك بقول النبي صلی الله علیه - 00:12:45

والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته. المدير في الشركة شايف الناس ما بتصليش وما بتبعدهش ربنا وما بتعملش اي عمل صالح. انت مسئول عنهم وبين ايدين ربنا سبحانه وتعالی ستسأل. اعمل لهم مكان يصلوا فيه. مكان صغير - 00:12:56

كده في في المصنع يصلوا فيه مكان معين في الشركة. يصلوا فيه من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احياء هذه العبادة بينما وبين بعض التناصح بينما وبين بعض نصح بعض نصح بعض سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول رحم الله امراً اهدي الي - 00:13:12

مش عيب ان حد في يوم من الايام يقول لي انت غلطان في كذا. قل وانصح وذكر بالله سبحانه وتعالی حد من صحابك في يوم من الايام بسرعة افتح البلوتوث هبعت لك مقطع كده - 00:13:29

وعرفت المقطع ده غلط كل ده غلط وده حرام. احنا مسئولين بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى قل له هنعمل ايه لو وقفنا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى . الشیخ العالم الداعیة - 00:13:41

انت مسؤول بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى عن الامر والنهي يوم ما تشوّف حاجة غلط اؤمر وانصح ابين وعرف ما ينفعش تسكّت لما يكّه، فيه منكّر كبر ما ينفعش. تسكّت لما يكّه، فيه غلط كبر - 00:13:57

من الاصل انك تعلم الناس وتنصح الناس وتقول للناس ايه الصح وايه الغلط مش الاصل ان انا الف وادور واتحايل على شرع الله
عليشا: اطلع له ، خصة ده غلط كبس - 00:14:10

الاصل ان انت تأمر وتنصح وتذكر عايز اقول في النهاية المجتمع كله عبارة عن سفينة واحدة. كلنا راكبين فيها لو سبنا في يوم من الاباح ايد من الابادي. تخطب فـ السفينة دـ 00:14:23

مش الايد دي هي اللي هتفرق. لا لا لأ. كل اللي في السفينه هيفرق علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا مثل القائم على حرم الله والواقف فهـا كـمـا قـدـمـا فـي سـفـيـنـةـ عـاـ

وأصاب بعضهم أسلفها وأصاب بعضهم أعلاها وكان الذين في أسلفها قالوا وكلما أردنا الماء صعدنا إلى أعلى فاذيناهم
وقد يهلكنا من هم بأعلى عددهم ألقا رب العالمين تحت علائنا: يطاعهم من هذه الماءة - 00:14:49

وقدروا ان هم يبدأوا يعلموا نسب في اسفينه من تحت علشان يطلعوا منه المائيه - 00:14:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن من أعلم فان برکوهم ان هم يعلمونا نعم في الاسفينه من نجت عرقووا وعرقووا جميعا. وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. المجتمع بالزبطة كده. طول ما احنا عندنا مبدأ التناصح - 00:15:05

بگویید. و اگر اندیشه‌هایی داشته باشید، اینجا می‌توانید مبنای اندیشه‌های خود را در اینجا معرفی کنید.

نجهة اما لو سكتنا المعاصر تنتشر ولما المعاصر بتنشر للأسف - 00:15:22

نجاة اما لو سكتنا المعاصر تنتشر ولما المعاصي بتنتشر للأسف - 00:15:22

المعاصي بتظاهر ولما المعاصي بتظاهر يكون ده مؤذن بعقاب الله سبحانه وتعالى سئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل يا رسول الله ان هلك وفيينا - **00:15:37**